

ألا دعونه وذكرهم كانوا ثلاث ما نتحن ملوا الصفة  
والحجة فقال لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تخلفوا  
عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يده على  
الطعام فدعا فيه وقال ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى  
شبعوا كلهم فقال لما رفع فما ادري حين وضعت  
كان ام حين رفعت واكثر احاديث هذه الفصول الثلثة  
في الصحيح وقد اجتمع على معنى حديث هذا الفصل بصحة  
عشر من الصحابة رواه عنهم اضعافهم من التابعين ثم لا يتعد  
بمدهم واكثرها في فصوص مشهورة ومجامع مشهورة لا يمكن  
التحدث عنها الا بالحق ولا بسكن الحاضر لها على ما انكر  
فصل في كلام الشجر وشهادتها له بالنبوه واجابها دعونه  
ثنا احمد بن محمد بن غلبون الشيخ الصالح فيما جازته عن  
ابي عمر الطلمنكي عن ابي بكر بن المصنف عن ابي لقاسم  
البعوي ثنا احمد بن عمران الامخني ثنا ابو جبان النخعي  
وكان صدوقا عن مجاهد عن ابن عمر قال كاس رسول الله

ع

صلى الله تعالى عليه وسلم في سفر فدنا منه اعرابي فقال  
يا اعرابي بن زيد قال الى اهلي قال لك الى خير قال وما هو  
قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا  
عبده ورسوله قال من يشهدك على ما تقول قال هذه الشجرة  
السمرة وهي بنشاطي القواذي فاقبلت نخدا الارض حتى قامت  
بين يدي فاستشهدها ثلاثا فشهدت انما قال ثم رجعت  
الى مكانها وعن بريرة سال اعرابي النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم انه فقال له فل لتلك الشجرة رسول الله يدعوك  
قال قالت الشجرة عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها  
فتقطعت عروقها ثم جاءت نخدا الارض فخر عروقها مغبرة  
حتى وفقت بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم فقالت التسلام عليك يا رسول الله قال لا اعرابي  
مرها فلترجع الى سبتها فرجعت فذلت عروقها في ذلك  
الموضع فاستقرت فقال اعرابي ان دن لي بسجدة لك قال  
لو امرت احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها